



الوعي البيئي ومواجهة فيروس كورونا المستجد
(دراسة مقارنة)

إعداد

محمود ثابت حسانين عبدالله
المدرس المساعد بقسم علم الاجتماع

إشراف

أ.د/ جمال محمد عبدالمطلب أ.د/ جلال مدبولي محمد
أستاذ علم الاجتماع المساعد أستاذ علم الاجتماع المتفرغ
كلية الآداب – جامعة بني سويف كلية الآداب – جامعة بني سويف



المستخلص :

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الراهنة في التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي ؛ واختبار العلاقة بين مستوى الوعي لدى هؤلاء الأفراد والالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد . وينبثق عن الهدف الرئيسي السابق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية :

- الكشف عن دور الدولة في كلا المجتمعين المصري والسعودي في نشر الوعي البيئي بين المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد .
- التعرف على مستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي .
- التعرف على الحلول المقترحة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي .

ولتحقيق هذه الأهداف أعمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة ، بالإضافة إلى الإعتماد على المنهج المقارن ، كما أعمدت الدراسة على النموذج البيئي الجديد ، نظرية مجتمع المخاطرة ، نظرية الفعل المنطقي ، نظرية السلوك المخطط ، ونظرية المعتقد الصحي كموجهات نظرية للدراسة ، واستخدمت الدراسة استمارة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بلغ قوامها (453) أسرة مصرية ، و(386) أسرة سعودية ، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

- جاءت درجة دور الدولة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي مرتفعة.
- جاءت درجة مستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي مرتفعة .
- هناك علاقة ارتباط قوية بين أبعاد الوعي البيئي ومستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية التي أقرتها الدولة لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي .
- أن درجة الحلول المقترحة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي جاءت مرتفعة .

الكلمات المفتاحية : الوعي البيئي ، فيروس كورونا المستجد ، مجتمع المخاطرة ، السلوك المخطط ، الفعل المنطقي .



Abstract :

The main objective of the current study is to identify the level of environmental awareness among members of the Egyptian and Saudi communities; and to test the relationship between the level of awareness among these individuals and adherence to precautionary measures and preventive measures to counter the emerging corona virus . The previous main objective gives rise to a set of the following sub-objectives :

- Revealing the role of the state in both Egyptian and Saudi societies in spreading environmental awareness among citizens to face the emerging corona virus .
- Identify the level of compliance with precautionary measures and preventive measures to reduce the spread of the emerging corona virus among members of the Egyptian and Saudi communities .
- Identify the proposed solutions to reduce the spread of the emerging corona virus among members of the Egyptian and Saudi communities .

To achieve these goals, the study relied on the social survey method by sample, in addition to relying on the comparative method, the study also relied on the new environmental model, the risk society theory, the theory of logical action, the theory of planned behavior , and the theory of Health belief as theoretical guidelines for the study , the study used the questionnaire form as the main tool for data collection, and the study was applied to a random sample of (453) Egyptian and(386) Saudi families, and after conducting statistical treatments, the study reached several results, the most important of which :

- The degree of the state's role in spreading environmental awareness among citizens to confront the emerging corona virus among members of the Egyptian and Saudi communities is high.
- The level of commitment to precautionary measures and preventive measures to reduce the spread of the emerging corona virus among members of the Egyptian and Saudi communities was high .
- There is a strong correlation between the dimensions of environmental awareness and the level of compliance with the precautionary and preventive measures approved by the state among members of the Egyptian and Saudi communities .
- The degree of proposed solutions to reduce the spread of the emerging corona virus among members of the Egyptian and Saudi communities was high .

key words : Environmental awareness , novel coronavirus , risk community, planned behavior, logical action .



مقدمة :

لقد أصبحت قضية البيئة وحمايتها والمحافظة عليها من مختلف الأخطار سواء البيئية أو الصحية واحدة من أهم القضايا الملحة في عالمنا المعاصر ، وبعداً أساسياً من أبعاد التحديات حول أثر هذه المخاطر على الأجيال القادمة ، ازاء ذلك أصبحت القضايا البيئية من القضايا المحورية والتحديات الرئيسية للتنمية المستدامة **sustainable development** ، من هنا ثمة أقرار اليوم من جميع المعنيين تقريباً بالحاجة الماسة لخلق وعي بيئي لدى عامة المجتمع إدراكاً لأهمية البيئة وضرورة المحافظة عليها ، وغرس السلوك الإنساني السليم بوصفه العامل الأساسي الذي يحدد أسلوب وطريقة تعامل الإنسان مع بيئته ومن ثم الحد من انتشار الفيروسات والأوبئة التي قد تتعرض لها البيئة .

وعليه ، فإن مفهوم الوعي البيئي **Environmental awareness** لابد أن يكون شمولياً بدءاً من المعرفة بالمشكلات البيئية وانتهاءً بترسيخ قيم تعمل على توجيه سلوك الفرد ، ليكون أكثر ترشيداً في استهلاك موارد بيئته ، لذلك لابد وأن يمتلك الفرد وعياً بالمشكلات البيئية المحلية والإقليمية والعالمية ، ولابد من مشاركة الفرد في عملية التخطيط للمحافظة على البيئة ، واتخاذ القرار البيئي السليم . (إبراهيم 2020 : 266)

وتتمحور الدراسة الراهنة حول موضوع الوعي البيئي ومواجهة فيروس كورونا المستجد : دراسة مقارنة بين المجتمعين المصري والسعودي ، وهو يُعد أحد أهم الموضوعات الهامة في علم الاجتماع البيئي **Environmental sociology** ، لذا كان لزاماً على الباحث في هذه الدراسة أن يحدد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها ؛ فضلاً عن تحديد أهداف الدراسة وأهميتها ، ثم عرض الأطار النظري للدراسة ، يليه الاجراءات المنهجية للدراسة وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية ، ويُعد القيام بهذه الخطوات المحور الهام لعملية البحث العلمي ، لكي يصل الباحث



لما يريد الوصول له في بحثه ، وإنطلاقاً من ذلك سوف يقوم الباحث بالقيام بهذه الخطوات على النحو التالي :

أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها :

في 11 مارس عام 2020م ، أعلنت منظمة الصحة العالمية World Health Organization أن تفشي مرض COVID-19 الناتج عن فيروس كورونا المستجد (Chintalapudi. et.al ,2020 : 397) ، الذي ظهر للمرة الأولى في ديسمبر عام 2019م في مدينة ووهان الصينية قد بلغ مستوى الجائحة Pandemic أو الوباء العالمي ، ودعت المنظمة خلال مؤتمر صحفي لمديرها بتاريخ 11 مارس عام 2020م الحكومات إلي اتخاذ خطوات عاجلة وأكثر صرامة لوقف انتشار الفيروس ، معلة ذلك بمخاوف بشأن المستويات المقلقة للانتشار

وشدته ، وقد تصاعد تباعاً الخوف والتوتر المرتبطين بفيروس كورونا المستجد ، وبات ملحوظاً في الشارع وفي نشرات الاخبار وفي وسائل التواصل الاجتماعي ؛ حيث الكثيرون قلقون وعاجزون عن استيعاب ذلك التزايد المتسارع في أعداد المصابين بالمرض وأعداد من ماتوا على إثره . (المشهداني 2020 : 236)

وبحلول منتصف يونيو 2020م ، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن 217 دولة سجلت حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد ، وأن عدد المصابين في جميع أنحاء العالم تجاوز مجموعة 10 ملايين توفي منهم أكثر من 500 ألف شخص ، بينما تعافى مليونان والباقيون تحت المعالجة والأرقام ما زالت في تغير يوماً بعد يوم بين زيادة وانخفاض حسب الدول (المشهداني 2020 : 237) . إن جائحة كورونا أكبر من أن تنحصر في أزمة صحية ، فهي كارثة إنسانية تؤدي إلى تغيرات وتحولات هاجمت قلب المجتمعات واقتصاداتها بما فيها المجتمعين المصري والسعودي . (حسين وآخرون 2020 : 2)



واستناداً لما سبق ، فإن مواجهة هذه الجائحة والتصدي لها أصبحت مسؤولية مجتمعية تتطلب تضافر جهود كل من الدول أو الحكومات والمواطنين وجمعيات المجتمع المدني من أجل العمل على تنمية الوعي البيئي لدي المواطنين ، والذي يُعد من أساسيات الدفاع عن النفس بل والعالم بأسره لمواجهة فيروس كورونا المستجد ، في الوقت الذي يلاحظ قلة الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت دور الوعي البيئي في مواجهة هذه الجائحة ، وفي حدود علم الباحث لم تُجرى دراسة واحدة في المجتمعين سواء المجتمع المصري أو المجتمع السعودي تناولت أهمية الوعي البيئي ودوره في مواجهة فيروس كورونا المستجد ، مما دعم الحاجة لإجراء هذه الدراسة ، والتي يمكن صياغة مشكلاتها في تساؤل رئيسي تتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية ، فالتساؤل الرئيسي هو : ما مستوى الوعي البيئي لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي ؟ ؛ وهل هناك علاقة بين مستوى الوعي البيئي لدى هؤلاء الافراد والالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد ؟

ويتفرع عن السؤال الرئيسي السابق الأسئلة الفرعية التالية :

- 1- هل سعت الدولة في كلا المجتمعين المصري والسعودي في نشر الوعي البيئي بين المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد ؟
- 2 - ما مستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي ؟
- 3 - ما أهم الحلول المقترحة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد في المجتمعين المصري والسعودي ؟

ثانياً : أهداف الدراسة :



أما عن أهداف الدراسة فيتمثل الهدف الرئيسي للدراسة الزاهنة في التعرف على مستوى الوعي البيئي لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي ؛ واختبار العلاقة بين مستوى الوعي البيئي لدى هؤلاء الافراد والالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد .

وينبثق عن الهدف الرئيسي السابق مجموعة من الأهداف الفرعية التالية

:

- 1 - التعرف على دور الدولة في المجتمعين المصري والسعودي في نشر الوعي البيئي بين المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد .
- 2 - التعرف على درجة الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي .
- 3 - التعرف على أهم الحلول المقترحة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي .

ثالثاً : أهمية الدراسة :

وللدراسة الحالية أهمية نظرية وتطبيقية في آن واحد ، فمن الناحية النظرية ، تتضح أهمية الدراسة الحالية في النقاط التالية :

- 1 - تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال النقطة البحثية التي تهتم بدراستها ، حيث يُعد موضوع الوعي البيئي وأهم أبعاده من أهم المتغيرات في البحوث والدراسات البيئية لما لها من آثار ونتائج تعود بالنفع على البيئية والمجتمع بل والعالم بأسره والتي منها مواجهة فيروس كورونا المستجد ، الأمر الذي يعد دافعاً لاجراء مزيد من الدراسات والبحوث البيئية وبذلك تفتح الدراسة مجالاً واسعة لدراسات وبحوث بيئية أخرى .



2 - كما تحاول هذه الدراسة اختبار مدى صحة بعض التعميمات أو القضايا التي وردت في بعض المداخل النظرية المفسرة لموضوع الدراسة .

أما بالنسبة لأهمية الدراسة من الناحية التطبيقية فتتضح في النقاط التالية :

1 - تكتسب الدراسة أهميتها من الأهمية البالغة لموضوع الوعي البيئي ومواجهة فيروس كورونا المستجد ، كونه من أهم وابرز الموضوعات في الوقت الحالي حيث يسعى الوعي البيئي إلى اكساب افراد المجتمع المهارات والمعلومات الصحيحة والتي تساهم في المحافظة على البيئة ، كما يسعى الوعي البيئي إلى تحسين السلوك البيئي في الحياة بوجه عام وفي مواجهة الفيروسات والامراض المعدية بوجه خاص ، إلى جانب الاسهام في رفع مستوى المعرفة البيئية العامة للأفراد من أجل تحفيزهم على المشاركة في اتخاذ القرارات البيئية الصحيحة ومواجهة فيروس كورونا المستجد . هذا بالاضافة إلى كونها أول دراسة على حد علم الباحث تجرى داخل المجتمعين سواء المجتمع المصري أو المجتمع السعودي تتناول هذين المتغيرين (الوعي البيئي - فيروس كورونا المستجد) .

رابعاً : الإطار النظري للدراسة :

4 - 1 - المفاهيم الأساسية للدراسة :

يُعد تحديد المفاهيم Concepts من أهم خُطوات البحث العلمي ، حيث تُشكل المفاهيم أحد الأركان الرئيسية في مشكلة البحث ، لذا فإن تحديد المفاهيم يساعد على بلورة المشكلة على نحو أدق ، كما يساعد على الإنطلاق إلى المداخل الأخرى في البحث . (زايد 2002 : 26 - 28)

ويعني المفهوم لفظاً عاماً يعبر عن مجموعة متجانسة من الأشياء ، وهو عبارة عن تجريد للواقع يسمح لنا بأن نعبر عن هذا الواقع من خلاله ، ويستخدم



علم الاجتماع Sociology المفهومات ليشير إلى جوانب مختلفة من حياة الجماعة البشرية ، وتساعده هذه المفهومات على إقامة علاقات متبادلة بين مجموعة كبيرة من الظواهر الاجتماعية Social phenomena . (علي 2004 : 221)

وإنطلاقاً من أهمية تحديد المفاهيم العلمية في تحديد مشكلة البحث ، حدد الباحث مفهومين أساسيين لهذه الدراسة ، وسوف يعرض الباحث لهذا المفهومين نظرياً وإجرائياً على النحو التالي :

4 - 1 - 1 - مفهوم الوعي البيئي :

يشق مفهوم الوعي من اللغة العربية من الفعل وعى ، فقد ورد في معجم اللغة العربية المعاصرة " وعى الشئ والحديث يعيه وعياً : حفظه وتدبره وقبله وجمعه وحواه ، وأوعى الشئ والكلام : حفظه وجمعه ، ووعى الغلام : ناهز الإدراك " فالوعي في اللغة يعني " الإحاطة بالشئ وحفظه واستيعابه والتعامل معه أو تدبره ، إنها حالة إدراك الشئ وتعلقه " . (عمر 2008 : 2469)

والوعي طبقاً للمعنى الإصطلاحي يعد سلوكاً اجتماعياً يتسم بالإدراك العميق من جانب الفرد أو الجماعة وترجمة هذا الإدراك إلى نمط من السلوك الفعلي ، والسلوك الواعي هو تقدير الحقيقة عن طريق الملاحظة والتحليل والرصد كما أنه يدعم ويوجه السلوك في الاتجاه الإيجابي ، وهو شحنه عاطفية ووجدانية تتحكم في العديد من مظاهر السلوك عند الإنسان . (بغدادي 2013 : 907)

ويعرف عبدالموجود ومصليحي الوعي البيئي بأنه " ذلك المفهوم الذي يهتم بتزويد الأفراد بالمعارف البيئية الأساسية والمهارات والأحاسيس والاتجاهات البيئية المرغوبة بحيث تمكنهم من الاندماج الفعال مع بيئتهم التي يعيشون فيها ، في إطار تحملهم المسؤولية البيئية المنشودة التي تضمن الحفاظ على البيئة من أجل الحياة الحاضرة والمستقبلية " . (عبدالموجود ومصليحي 2020 : 95)



ويعرف الباحث الوعي البيئي إجرائياً على أنه " مجموعة الخبرات والمعارف التي يكتسبها أفراد المجتمع والمتعلقة بحماية البيئة ومواجهة مشكلاتها والتي تجعلهم أكثر قدرة على المشاركة في الأنشطة البيئية الهادفة والايجابية ، وعليه يمكن تحديد بعض المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع ، وذلك على النحو التالي :

- المعرفة البيئية Environmental knowledge : أي توافر قدر من الحقائق والمعلومات المتصلة بالبيئة من حيث عناصرها ومواردها ومشكلاتها .
- القيم البيئية Environmental Values : منظومة اتجاهات ومعتقدات سلوكية مرتبطة بالبيئة ونابعة من القناعة الذاتية .

4 - 1 - 2 - مفهوم فيروس كورونا المستجد Novel Coronavirus :

تعرف منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا المستجد بأنه " فيروس حيواني المصدر ينتقل إلى الإنسان عند المخالطة للصيقة لحيوانات المزرعة أو الحيوانات البرية المصابة بهذا الفيروس أو بفضلاتها ، وهذا قد يؤدي إلى إلتهاب وتراكم المخاط والسوائل في مجرى الهواء وفي الرئتين ، لكن رغم ذلك يبقى هذا الفيروس يحتاج إلى بحث أكثر لتحديد المصدر الدقيق له . (عمر 2021 : 501)

وجائحة كورونا (كوفيد - 19) هي " خطر وبائي كبير يركز على انتشار فيروس ممرض ذو طبيعة انتقالية بين العوام ، حيث يصيب صحة الإنسان ويظهر أعراض تختلف من مريض لآخر ، لكنها تشترك في أعراض إيحائية مرضية محددة ، يتقاسمها جميع الاشخاص المصابين به ، كارتفاع درجة الحرارة ؛ السعال الحاد ؛ ضيق التنفس " . (زكرياء و عايده 2020 : 256)



ويعرف الباحث فيروس كورونا المستجد (كوفيد - 19) إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " سلالة جديدة من الفيروسات التاجية ظهر في عام 2019م وصفته منظمة الصحة العالمية بالجائحة من أهم اعراضه الحمي والارهاق والسعال الجاف وضيق التنفس وقد يؤدي الي الوفاة ، كما انه سريع الانتشار ويرجع ذلك الي قدرته على البقاء لفترات طويلة على الاسطح المختلفة " .

4 - 2 - الاتجاهات النظرية الموجهة لدراسة :

ظهرت النظرية الاجتماعية **Social Theory** كنظام متميز في القرن العشرين ، حيث كانت بمثابة التفكير الناقد ، القائم على العقلانية والمنطق والموضوعية ، والرغبة في المعرفة والبحث واكتشاف الظواهر الاجتماعية من خلال الأساليب المرجعية العلمية ، بدلاً من الأساليب التقليدية الأولية .
(Yakkaldevi 2014 : 8)

ويعرف كوهن **I. Cohen** النظرية الاجتماعية في قاموس كامبردج لعلم الاجتماع بأنها " شكل من أشكال التفكير المنطقي المجرد الذي يسعى لإعطاء معنى لوقائع الحياة الاجتماعية التي يتم ملاحظتها عن طريق استخدام المفاهيم والاستعارات ، والنماذج ، أو أي أشكال أخرى للأفكار المجردة التي يمكن تصنيفها على اعتبار أنها نظرية اجتماعية " . (Turner 2006 : 595)

ونجد أن اعتماد هذه الدراسة على عدة مداخل نظرية والأخذ بوجه نظر متعددة ، هو اتجاه يؤيده كثير من الباحثين والعلماء مثل اليكس ثيو **A. Thio** (1938م - 2011م) ، الذي ذهب إلى أن اعتماد الباحث على عدة مداخل نظرية والأخذ بوجهة نظر متعددة **Multiple View** يمكن أن يثري الدراسة ، نظراً لأن



كل مدخل يوجهنا إلى التركيز على أحد جوانب الظاهرة التي ندرسها ، وأن الجمع بين هذه المداخل يمكن أن يثري معرفتنا بالظواهر الاجتماعية Thio 1998
 (:

(16 - 17)

4 - 2 - 1 - النموذج البيئي الجديد New Ecological Paradigm :

— هناك أربع سمات أساسية اشتمل عليها نموذج التميز الإنساني وهي :

أ) - يمتلك الإنسان تراثاً ثقافياً بالإضافة إلى الوراثة الجينية لذا فهو يختلف عن باقي الكائنات الحية الأخرى .

ب) - إن العوامل الثقافية والاجتماعية - بما في ذلك التكنولوجيا - هي العوامل الرئيسية التي تحدد نوع العلاقات الإنسانية . (العزب وآخرون 2021 : 300)

ج) - تُعد كل من البيئة الاجتماعية والثقافية ، إطاراً للعلاقات الإنسانية ، أما البيئة الطبيعية فهي غير متصلة بالموضوع إلى حد بعيد .

د) - تُمثل الثقافة تراكمات ، وبما أن التقدم التكنولوجي والاجتماعي عمليتان مستمرتان إلى ما لا نهاية ، فإن ذلك يجعل كل المشاكل الاجتماعية قابلة للحل .

(إبراهيمي 2014 : 45)

ونتيجة لهذه المبادئ طور كل من وليم كاتون " W. Catton " و " رايلي دنلوب " R. Dunlap نموذجاً جديداً لدراسة البيئة كقاعدة لعلم الاجتماع البيئي أطلقا عليه النموذج البيئي الجديد (NEP) ، New Ecological Paradigm ، أن النموذج البيئي الجديد يؤكد على اعتماد الإنسان على النسق البيئي ، وليس العكس ، كما كان في السابق ، ويقوم هذا النموذج على :



أ) - على الرغم من اتسام الإنسان ببعض السمات التي تميزه عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، كالثقافة والقيم والتكنولوجيا ، إلا أنه واحد من أنواع كثيرة ومتعددة ، تعتمد على بعضها في النسق البيئي الكبير .

ب) - إن العلاقات الإنسانية لا تتأثر بعوامل اجتماعية وثقافية فقط ، ولكن تتأثر كذلك بعلاقات متشابكة من الأسباب والنتائج وما يترتب على ذلك من ردود أفعال في نسيج البيئة الطبيعية . (Ziegler , 2021 : 3)

ج) - يعيش الناس ويعتمدون على بيئة بيولوجية فيزيائية محدودة تفرض قيوداً حيوية وفيزيائية على العلاقات الإنسانية .

د) - رغم أن كثيراً من قدرة الإنسان على الابتكار والقوة المستوحاة أو المستقاة من عدة اختراعات ، قد تبدو للوهلة الأولى أنها تحمل في طياتها قدرة فائقة ، إلا أنه لا يمكن إلغاء القوانين الايكولوجية أو تجاوزها . (Catton and Dunlap : 33 : 1988)

4 - 2 - 2 - نظرية بيك عن المخاطر البيئية العالمية Global Environmental Risk :

ترتبط هذا النظرية بشكل كبير بإسهامات عالم الاجتماع الألماني أولريش بيك Ulrich Beck (1944 - 2015م) الذي يعزي له الفضل في صياغة مفهوم مجتمع المخاطرة عام 1992م ووضعه على خريطة النظرية الاجتماعية حيث نظر إلى مجتمع الحداثة بأنه مجتمع يجلب المخاطر والكوارث التي من بينها الازمات والمشكلات البيئية وهو ما اطلق عليه " الحداثة الإنعكاسية Reflexive modernity" . (Cottle 1998 : 2)

ويقدم بيك مجموعة من الأمثلة التي تؤكد على عولمة المخاطر البيئية ومن هذه الأمثلة : الحروب وثقب الأوزون ، وحادث مفاعل تشيرنوبل في الاتحاد السوفيتي السابق ، كما أن هناك تدميراً بيئياً ينتج عن الثراء والرفاهية ، مثل :



مخاطر التقنية الصناعية ، والفقر ، ودفن النفايات النووية المستوردة ، واستخدام التكنولوجيا بشكل عشوائي كبير يتمثل في القطاع غير الرسمي . فتدمير البيئة الذي أصبح محورياً أساسياً من حركة الإنتاج الصناعي العالمي ، لم يعد مجرد تدمير بسيط ليصبح جزءاً مكملاً لمنظومة متكاملة الأبعاد الاجتماعية ، والاقتصادية والسياسية . (أولريش بك 2009 : 174)

ويشير بيك إلى أن المشاكل البيئية في وقتنا الحالي مشاكل عالمية ، وكل الناس بغض النظر عن انتمائهم الاجتماعية ووضعهم المهني والطبقي أكثر تأثراً بخطر تدهور البيئة الناتج عن الأنشطة البشرية ، وهكذا فإن ما طرحه بيك عن مجتمع المخاطر يروج لفكرة المواطنة العالمية الجديدة التي تتطلب حساً مشتركاً بالمسئولية لحل مشاكل المخاطر الايكولوجية العالمية . (أولريش بك 2013 : 183-184)

ويعتقد بيك أن مسؤولية إدارة تلك المخاطر يجب أن لا تترك للسياسيين والعلماء فحسب ، بل ينبغي أن تسهم فيها جماعات المواطنين بدور رئيسي ، ويشترك بيك مع هابرماس في دعوة الجماعات والحركات الاجتماعية إلى الضغط والتأثير على الآليات السياسية التقليدية ، ولا سيما في المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان ، والمحافظة على البيئة ، والدفاع عن مصالح المستهلكين . (جيدنز و بيردسال 2005 : 729)

4 - 2 - 3 - نظرية الفعل المنطقي Theory Of Reasoned Action

تقوم هذه النظرية على مُسَلِّمة أساسية وهي أن الفرد لديه المنطق في الاستخدام المنظم لما هو متاح له من معلومات ، وأن هناك أربعة عناصر أساسية ينبغي التركيز عليها عند دراسة السلوك هي : الفعل (التصرف) Action ،



والهدف (الغرض) **The Target** ، والسباق **The Context** ، والتوقيت (الزمن) **The Time** ، وهذه العناصر تمثل محددات لقياس السلوك البيئي .
(خلف ومهني 2020 : 170)

من جانب آخر ، تؤكد نظرية الفعل المنطقي أن قرارات الفرد المتعلقة بالسلوك الصحي تستند إلى تقييم عقلاني للمعلومات المتاحة لديه ، وترتبط بين المعتقدات والاتجاهات نحو الصحة وبين السلوك الفعلي المنطقي بواسطة متغير وسيط وهام هو النية أو القصد السلوكي . (صليحة 2015 : 131) ، وبالتالي فإن المتغير الذي يسبق السلوك في تلك النظرية هو ما يعرف بالقصد (النية) السلوكي **Behavioral Intention** حيث يشير إلى الاحتمال الأقوى والأرجح الذي يجذب الفرد تجاه سلوك معين ، ويجعله عازماً على فعل هذا السلوك ، ويقاس القصد السلوكي أيضاً في ضوء العناصر الأربعة السابقة التي يقاس على ضوءها السلوك . (مهني 2013 : 8)

ومن خلال العرض السابق لنظرية الفعل المنطقي ، يتضح بأن هذه نظرية تؤكد على أن الأفراد داخل المجتمع يتمكنون من اتخاذ القرارات المنطقية اللازمة نحو قضايا البيئة ، كما أن المتغيرات المشتتمل عليها هذه النظرية تشير إلى وصف ماذا يحدث في عقول الأفراد عندما يسعون للمشاركة في السلوكيات الايجابية نحو البيئة وتفعيل الوعي البيئي ، حيث تركز هذه النظرية على استخدام مكونات الفرد الداخلية كالمعتقدات **Beliefs** ، والاتجاهات **Attitude** لشرح سلوكه البيئي والتنبؤ به . (خلف ومهني 2020 : 171 - 172)

Theory of planned behavior - نظرية السلوك المخطط - 4 - 2 - 4

:



تعود جذور نظرية السلوك المخطط إلى نظرية الفعل المنطقي T.R.A التي أقترحها مارتن فيشبين M.Fishbein ، وإيزاك أجزين Lee I.Ajzen (2 : 2019 , et.al . ، إلا أنه كان هناك تطور رئيسي واحد هو إضافة متغير

إدراك الرقابة على السلوك . (طلاس 2020 : 97) ، ونظرية السلوك المخطط هي نظرية عامة للسلوك البشري في أدب علم النفس الاجتماعي التي يمكن استخدامها لدراسة مجموعة واسعة من السلوكيات الفردية ، وتفترض هذه النظرية أن السلوك البشري يمثل الاختيار المعقول الواعي ويتم تشكيله من خلال كلٍ من التفكير الإدراكي والضغط الاجتماعية . (باتشيرجي 2015 : 90)

وتتكون نظرية السلوك المخطط من ثلاثة عناصر أساسية هي :

أ – الاتجاهات Attitude : وهي المشاعر الايجابية أو السلبية المتولدة عن الانخراط في سلوك محدد ، ومن الضروري التذكر بأن الاتجاهات هي أيضاً وظيفة للمعتقدات . (Mandal .et.al , 2023 : 3)

ب – المعايير الذاتية Subjective Norm : وهي معتقدات الفرد حول ما إذا كان المحيطون به يدعمونه في الانخراط في السلوك الجديد ، وما إذا كان لديهم دوافع لمتابعة هذه المعتقدات المهمة بالنسبة للآخرين ، سواء أكانوا أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو غير ذلك . (حمزة 2020 : 533)

ج – الضبط السلوكي الواعي Perceived Behavioral Control : ويهتم بقياس مدى اعتقاد الفرد بأنه قادر على أداء سلوك معين بنجاح ، وهو نتاج المزج بين خبرة الفرد الماضية عن السلوك ومعتقداته عن قدرته على الإنخراط في السلوك . (سعد 2016 : 129) .

ومن خلال العرض السابق لنظرية السلوك المخطط ، يمكننا القول بأنه وفقاً لنظرية السلوك المخطط فإن نمو الفرد ما هو إلا سلسلة من الأحداث والمواقف



الحياتية نحو البيئية وقضايا الصحة والمرض التي تؤثر في نمو المعتقدات ، والاتجاهات والمقاصد السلوكية ، والسلوكيات الفعلية الخاصة بهذا ، وتعد نظرية السلوك المخطط أكثر فعالية من سابقتها في مجال دراسة السلوك البيئي والصحي على حد سواء .

4 - 2 - 4 - نموذج المعتقد الصحي Health Belief Model :

ويعرف فيشبن M.Fishbein ، و أجزين I.Ajzen المعتقد الصحي بأنه " المعلومات والمعارف التي توجد لدى الشخص عن موضوع الاتجاه ، بمعنى أن المعتقد يربط بين موضوع ما وخاصية معينة تميز هذا الموضوع " ، كما يعرف روكيتش Rokeach المعتقد على أنه " توقع يتعلق بوجود كائن ما، أو بتقديم معين، أو عادات معينة، أو قضايا أمرية ناهية ، أو وقائع سببية " . (عبدالرحمن ونسيمة 2023 : 368)

ويفترض نموذج المعتقد الصحي بأن دافعية الناس لتغيير سلوكهم تتأثر بأستعدادهم للاعتقاد بالمرض ، وخطورة المرض ، وبفوائد تغيير هذا السلوك (2 : 2023 ، Adiyoso .et.al) ، كما يركز هذا النموذج على اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم حول سلوكيات معينة مرتبطة بالصحة ، وعليه فإن قرار السلوك الصحي حسب هذا النموذج يُعتبر عقلاني وفردى يركز على بعض المطالب الأساسية ، ويعتقد أن الصحة قيمة مهمة وأن السبل للفعل مقبولة من طرف الفرد . (صليحة 2015 : 127) .

وفي نفس السياق ، هناك خمسة متغيرات تؤثر على السلوك الصحي ، وتعتبر في نفس الوقت المكونات الأساسية لنظرية المعتقد الصحي ، ويمكن توضيح هذه المكونات على النحو التالي :

أ - الإستعداد للفهم Perceived Susceptibility : الإدراك الموضوعي لخطورة تطور حالة صحية معينة .



ب - قوة الفهم **Perceived Severity** : الشعور بخطورة عواقب تطور مشكلة صحية معينة .

ج - إدراك الفوائد **Perceived Benefits** : الاعتقاد بفاعلية الأفعال المتنوعة التي ربما تقلل الاستعداد والقوة (يتم الجمع بين الأثنين السابقين باعتبارهما يتصفان بالتهدد) .

د - إدراك العوائق **Perceived Barriers** : إمكانية وجود جوانب سلبية لاداء فعل معين . (شميمس 2016 : 242)

هـ - تلقين الفعل **Cues To Action** : كل أو الأحداث البيئية التي تنبه الفعل (المثيرة للفعل) .

3 - 3 - الدراسات السابقة :

حاول الباحث الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع " الوعي البيئي " وربطه بموضوعات أخرى ، لاسيما الفيروسات والابوثة راع خلالها أن يسردهم من حيث الأهداف ، والمنهج المتبع في كل دراسة ، فضلاً عن الأدوات المستخدمة في جمع البيانات ، وحجم العينة ، وصولاً إلى النتائج ، وختمها بتوضيح مدى التباين بين الدراسة الحالية وغيرها من الدراسات ؛ فضلاً عن توضيح موقف الدراسة الراهنة من الدراسات السابقة .

الدراسة الأولى : دراسة خالد كاظم أبو دوح (أبو دوح 2022) بعنوان : مستويات الصمود لدى الحكومة والأفراد في المجتمع المصري : دراسة ميدانية خلال بداية تفشي وباء كوفيد -19 .



هدفت هذه الدراسة إلى " رصد مستويات الصمود لدى كل من الحكومة والأفراد في المجتمع المصري " وتفرع من الهدف الرئيسي السابق مجموعة أهداف فرعية أبرزها :

- التعرف على مستوى صمود الحكومة وأدائها أثناء تفشي فيروس كورونا المستجد في المجتمع المصري .
 - الكشف عن مستوى صمود الأفراد في ظل بداية تفشي فيروس كورونا المستجد في المجتمع المصري .
- وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الاستطلاعية فهي دراسة استكشافية ، اعتمدت في تحقيق أهدافها على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة ، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات تم نشره إلكترونياً ، وطُبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (310) مفردة تم اختيارهم بطريقة عمدية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

- جاء مستوى صمود الأفراد في ظل تفشي فيروس كورونا المستجد في المجتمع المصري بدرجة مرتفعة .
- بالرغم من متوسط الالتزام العالي بالإجراءات الاحترازية من قبل أفراد المجتمع المصري ، إلا إن هذا الالتزام كان مؤسسا اجتماعياً وثقافياً ، أكثر منه صحياً ووقائياً .
- أن ثمة ارتباكاً في بداية استجابة الحكومة لظهور الوباء وتفشيه ، وقد قلل ذلك من مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الحكومة وإدارتها للأزمة ، ومقابل ذلك أظهرت الحكومة مستويات عالية من الصمود فيما يتصل بتوفير السلع والاحتياجات الأساسية أثناء تفشي الوباء .

الدراسة الثانية : دراسة بليغ على حسن بشر (بشر 2020) بعنوان :
استراتيجيات الدول في مواجهة الأزمات والكوارث أثناء جائحة كورونا : دراسة حالة
مملكة البحرين .



سعت هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الاهداف أبرزها :

• التعرف على أهم الإجراءات والآليات التي اتبعتها الدول في مواجهة الأزمات والكوارث الطبيعية أثناء جائحة كورونا .

• عرض وتحليل لتجربة مملكة البحرين الرائدة في مواجهة الأزمات والكوارث أثناء جائحة كورونا .

ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي ، كما اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المقارن للمقارنة بين عدة تجارب في مجال إدارة الأزمات وآليات احتواء الجائحة ، وأجريت الدراسة في مملكة البحرين ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

▪ تمتلك مملكة البحرين بنية مؤسساتية قوية وتكامل وتناسق كبير بين الجهات الرسمية وجميع قطاعات الدولة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لاحتواء الجائحة .

▪ أظهرت مملكة البحرين كامل جاهزيتها في مواجهة الأزمة من خلال قدراتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والبشرية .

▪ اتخذت مملكة البحرين جميع الاجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد مطبقة مبدأ العدالة في تعاملها مع المواطنين .

الدراسة الثالثة : دراسة عبدالرحمن بن عبدالله الشقير (الشقير 2020) بعنوان :

الامن البيئي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد : دراسة وصفية

تحليلية لبعض الممارسات الصحية في المملكة العربية السعودية .

استهدفت هذه الدراسة مجموعة من الأهداف أبرزها :



- التعرف على مستوى متابعة مستجدات انتشار فيروس كورونا المستجد في المملكة العربية السعودية .
- التعرف على مستوى ممارسة إجراءات الأمن البيئي الصحي المناسبة لفيروس كورونا المستجد .

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة ، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وطُبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (786) مفردة ، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها :

- أن درجة مستوى متابعة مستجدات انتشار فيروس كورونا المستجد في المملكة العربية السعودية جاءت مرتفعة مما يشير إلى زيادة الوعي البيئي الصحي وتأثير التوعية الإعلامية على أفراد المجتمع السعودي .
- أن درجة مستوى ممارسة إجراءات الأمن البيئي الصحي المناسبة لفيروس كورونا المستجد جاءت مرتفعة .

الدراسة الرابعة : دراسة نصر الدين عبدالقادر عثمان (عثمان 2017) بعنوان :
توظيف الإعلام الجديد في نشر الوعي بقضايا التنمية المستدامة : الوعي البيئي
أ نموذجاً - دراسة ميدانية .

سعت هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الاهداف أبرزها :

- التعرف على مدى توظيف المؤسسات المعنية بالبيئة للإعلام الجديد .
- تقييم فعالية وسائل الإعلام لاسيما الإعلام الجديد في إيصال الرسالة البيئية .
- تقديم مقترحات وتوصيات تساعد في حماية البيئة وإنقاذ ما يمكن إنقاذه .



ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ذلك المنهج الذي يعتمد على تجميع الحقائق ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج مقبولة ، واستخدمت الدراسة أكثر من أداة لجمع البيانات ، فاستهدفت بالملاحظة معرفة طرق تعامل المؤسسات الإعلامية مع موضوعات البيئة وطرق تناول الإعلام المتبعة ، والدور الذي يفترض أن تقوم به للحد من التلوث البيئي ، واستخدمت المقابلة مع عدد من المهتمين بمجال الإعلام من أكاديميين وممارسين ، كما استخدمت المقابلة مع عدد من المهتمين بالشأن البيئي والكيفية التي يمكن النهوض بها نحو إعلام بيئي فاعل ومثمر ، وطُبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (200) مفردة ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها :

- 64% من مجتمع البحث يروا أن الإعلام الجديد لم يوظف في مجال التوعية البيئية
- 70% من مجتمع البحث موافقون أن الإعلام الجديد مقصر في نشر الوعي البيئي ، وأن المؤسسات البيئية العربية لم تهتم بالإعلام الجديد كما يجب أن يكون .
- أن أهم المقترحات التي من الممكن أن تساهم في حماية البيئة من وجهة نظر عينة الدراسة والتي تمثلت في ضرورة رفع مستوى الوعي البيئي بالاستخدام الرشيد للموارد ، ضرورة وضع خطط متوازنة مع التنمية والآثار المترتبة عليها ، سن التشريعات والقوانين مع تغليظ العقوبة على المخالفين ، ضرورة إدخال حماية البيئة ضمن برامج التعليم .

الدراسة الخامسة : دراسة ، C. Janssen et.al. 2023 بعنوان :
جائحة كورونا والحوكمة التشاركية : دراسة على عينة من طلاب المدارس الثانوية
في أوروبا The corona pandemic and participatory



governance: Responding to the vulnerabilities of secondary school students in Europe.

سعت هذه الدِّراسة إلى :

- التعرف على أهم الاجراءات التي اتخذتها كل من هولندا وايرلندا وفنلندا لمواجهة جائحة كورونا .
- الكشف عن الآثار المترتبة عن الاجراءات المتخذة في البلدان محل الدِّراسة على طلاب المدارس الثانوية .
- التعرف على مستوى الدور التي تقوم به الحكومات في البلدان محل الدِّراسة لمواجهة فيروس كورونا المستجد .

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت هذه الدِّراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، واستخدمت الدِّراسة أكثر من أداة لجمع البيانات ، فاعتمدت على الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ، واستخدمت المقابلة مع عدد من الطلاب والمدرسين والمديرين وأصحاب المصلحة ، وطُبقت الدِّراسة على عينة بلغ قوامها (90) مفردة ، وتوصلت الدِّراسة لعدة نتائج من أهمها :

- كان لدى كل من هولندا وايرلندا وفنلندا فريق خاص للاستجابة لحالات الطوارئ اثناء انتشار الجائحة ، حيث أطلق على هذا الفريق اسم " الفريق الوطني لطوارئ الصحة العامة " وأفراد هذا الفريق يمثلون الحكومة ويشاركون بشكل أساسي في صنع القرارات لمواجهة الجائحة ، وتحديد مجموعة من الاجراءات الاحترازية لمواجهة الجائحة .
- جاء مستوى الدور التي تقوم به الحكومات في البلدان محل الدِّراسة لمواجهة فيروس كورونا المستجد بدرجة متوسطة .



الدراسة السادسة : دراسة (Akihiro Shiina , Shiina et.al. , et.al. (2020 , بعنوان : العلاقة بين مستوى الادراك والقلق بشأن كوفيد -19 وأهم السلوكيات الخاطئة لنشر العدوى : دراسة ميدانية في اليابان Relationship between perception and anxiety about COVID-19 infection and risk behaviors for spreading infection : A national survey in Japan.

استهدفت هذه الدراسة تحقيق مجموعة من الأهداف أبرزها :

- التعرف على مستوى المعرفة والادراك بشأن فيروس كورونا المستجد لدى المواطنين في اليابان .

- اختبار العلاقة بين مستوى المعرفة والادراك بشأن فيروس كورونا المستجد لدى عينة الدراسة والشعور بالقلق خوفاً من الإصابة بالفيروس وبالتالي ممارسة السلوكيات الصحية الايجابية .

ولتحقيق هذه الاهداف اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة باعتباره أنسب المناهج المستخدمة في الدراسات الوصفية ، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات والذي طبق الكترونياً ، وطُبقت الدراسة على عينة بلغ حجمها (4000) مفردة ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها :

- أن درجة مستوى المعرفة والادراك بشأن فيروس كورونا المستجد لدى المواطنين في اليابان جاءت مرتفعة ، في حين جاءت درجة مستوى الشعور بالقلق منخفضة وبنسبة (13.3%) من حجم العينة .

- وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى المعرفة والادراك بشأن فيروس كورونا المستجد والشعور بالقلق خوفاً من الإصابة بالفيروس وبالتالي ممارسة السلوكيات الصحية الايجابية لدى عينة الدراسة ، فكلما ارتفع



مستوى المعرفة والادراك ارتفع مستوى الشعور بالقلق وبالتالي ممارسة السلوكيات الصحية الايجابية .

الدراسة السابعة : دراسة . Sridhar Amalakanti , et.al, 2020 .
بعنوان : مستوى المعرفة والاتجاهات والممارسات لمواجهة فيروس كورونا المستجد
دراسة على عينة من سكان جنوب الهند Gender and Occupation
Predict Coronavirus Disease 2019 Knowledge, Attitude and
Practices of a Cohort of a South Indian State Population.

سعت هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الاهداف أبرزها :

- التعرف على مستوى المعرفة والالتزام بالاجراءات الاحترازية لدى سكان جنوب الهند لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد .
- الكشف على مستوى الاتجاهات لدى سكان جنوب الهند نحو مواجهة فيروس كورونا المستجد وأهم الاجراءات الوقائية للحد من انتشاره داخل المجتمع .
- معرفة مدى مستوى الممارسات الايجابية لدى سكان جنوب الهند لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد .

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت وبشكل أساسي على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة ، واستخدمت الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وطُبقت الدراسة على عينة بلغ قوامها (1837) مفردة ، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- جاء مستوى المعرفة والالتزام بالاجراءات الاحترازية لدى سكان جنوب الهند لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد بدرجة متوسطة .



- جاء مستوى الاتجاهات لدى سكان جنوب الهند نحو مواجهة فيروس كورونا المستجد وأهم الاجراءات الوقائية للحد من انتشاره داخل المجتمع بدرجة متوسطة
- جاء مستوى الممارسات الايجابية لدى سكان جنوب الهند لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد بدرجة مرتفعة .

مدى استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة :

- تحديد منهجية الدراسة الحالية .
- بناء الإطار النظري للدراسة .
- كيفية أختيار المنهج الملائم والمناسب للدراسة الحالية .
- إعداد ادوات الدراسة المتمثلة في استمارة الاستبيان ومقياس ليكرت لقياس مستوى الوعي .
- توظيف الأساليب الاحصائية الملائمة والمناسبة للدراسة الحالية .
- عرض النتائج ومناقشتها .

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

تكتسب الدراسة الحالية مكانة بارزة نظراً لقلة عدد الدراسات السوسيوولوجية التي تناولت موضوع الوعي البيئي ومواجهة فيروس كورونا المستجد على حد علم الباحث فلا تجرى دراسة واحدة حتي الآن تربط بين هذين المتغيرين وهما (الوعي البيئي) و (فيروس كورونا المستجد) ، كما تكتسب هذه الدراسة مكانة متميزة كونها دراسة عابرة للثقافات حيث قام الباحث بدراسة ثقافتين مختلفتين وهما : ثقافة المجتمع المصري ، وثقافة المجتمع السعودي وإجراءات المقارنات بينهما ، وهو ما يجعل الباحث يرى أن هذه الدراسة جاءت بإضافة جديدة متواضعة للثراء العلمي



للدراستات السابقة ، كما يُوصى الباحث بإجراءات العديد من الدراستات في هذا المجال حتي يعم الرخاء والتنمية والرقي للأفراد والمجتمع بل والعالم أجمع .

خامساً : الإجراءات الميدانية للدراسة وأهم نتائجها :

5 - 1 - مجالات الدراسة :

5 - 1 - 1 - المجال البشري :

تضمن المجال البشري لهذه الدراسة أرباب أسر من المجتمعين المصري والسعودي ، وذكر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء أنه وفقاً لتقديرات السكان في أول يناير 2023م ، فقد بلغ عدد الأسر المصرية 25.8 مليون أسرة ، كما أعلن رئيس الهيئة العامة للإحصاء في المملكة العربية السعودية نتائج تعداد السعودية 2022م ، حيث بلغ إجمالي عدد السكان 32.2 مليون نسمة، وفيما يخص تركيبة الأسرة ، فقد أوضحت نتائج التعداد أنّ إجمالي عدد الأسر السعودية بلغ 4.2

مليون أسرة، بمتوسط حجم يعادل 4.8 فرد للأسرة الواحدة . (الهيئة العامة للإحصاء 2022) ويمثل هذا المجال البشري الإطار الذي تم سحب عينة الدراسة منه .

5 - 1 - 2 - المجال الجغرافي :

تقع جمهورية مصر العربية في الركن الشمالي الشرقي من قارة أفريقيا ، ولديها امتداد آسيوي ، ويحد جمهورية مصر العربية من الشمال البحر المتوسط بساحل يبلغ طوله 995 كم ، ويحدها شرقاً البحر الأحمر بساحل يبلغ طوله 1941 كم، ويحدها في الشمال الشرقي فلسطين وإسرائيل بطول 265 كم، ويحدها من الغرب ليبيا على امتداد خط بطول 1115 كم، كما يحدها جنوبا السودان بطول



1280 كم ، بينما تقع المملكة العربية السعودية في شبه الجزيرة العربية في أقصى الجنوب الغربي من قارة آسيا حيث يحدها غرباً البحر الاحمر ، وشرقاً الخليج العربي والامارات العربية المتحدة وقطر ، وشمالاً الكويت والعراق والأردن ، وجنوباً اليمن وسلطنة عمان . (وزارة الصحة بالمملكة العربية السعودية 2020 : 10)

5 - 1 - 3 - المجال الزمني : حيث بدأ العمل الميداني 1 يونيو 2022م حتى 30 يونيو 2023 م .

5 - 2 - منهج الدراسة :

تفرض الدراسة على الباحث نوع معين من المنهج الذي يستخدمه في دراسته وليس العكس ، ونظراً لأن الدراسة وصفية **Descriptive study** ، فإنه يتعين علينا أن نختار منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة **social survey** **Method** بهدف وصف مستوى الوعي البيئي لدى أفراد مجتمع الدراسة ، بالإضافة إلى الإعتماد على المنهج المقارن **Comparative Method** ، وذلك بهدف المقارنة بين مستوى الوعي لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي .

5 - 3 - أدوات الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على استمارة استبيان **Questionnaire** كأداة رئيسية لجمع البيانات ، وقد أتمدت وضممت وحددت أبعادها الرئيسية وفقاً لمشكلة الدراسة وتساؤلاتها ، وأهدافها الرئيسية وكانت معظم أسئلتها من الأسئلة مغلقة النهاية (**closed-ended Questions**) حتى يكون من السهل إجراء عملية التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات .

5 - 4 - عينة الدراسة .

العينة (**sample**) هي مجتمع الدراسة الذي تُجمع منه البيانات الميدانية ، وتعتبر جزءاً من الكل ، فالعينة إذن جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع



الأصلي ، وتستهدف الدراسة الحالية التعرف على مستوى الوعي البيئي ، وذلك من وجهة نظر عينة عشوائية من الأسر المصرية والسعودية ، وتمت الدراسة الميدانية باستخدام أسلوب العينة العشوائية ، حيث تم التطبيق على عينة عشوائية من الأسر الممثلة للمجتمع المصري ، وأخرى ممثلة للمجتمع السعودي ، ونظراً لكبر حجم كل مجتمع فقد تم استخدام معادلة الحد الأدنى لحجم العينة العشوائية البسيطة لحساب عدد الأسر الممثلة لكل مجتمع على حده والتي تكتب على الصورة
 التالية : (عمر 2021 : 515 - 516)

حيث (N) حجم العينة ، و (Z) الدرجة المعيارية وتساوي (1.96) عند مستوى ثقة (95 %) ، و (q) هي قيمة احتمالية تتراوح قيمتها بين الصفر والواحد الصحيح وهي تعبر عن نسبة توافر الخاصية بالمجتمع ، و (q) هي النسبة المكملة لها ، بمعنى أن (q = 1 - q) ، وتأخذ قيمة (p) بحيث تساوي (0.50) ، و (E) تعبر عن درجة الدقة المستهدفة وتساوي (0.05) . (عمر 2021 : 515 - 516) .

وبالتعويض في المعادلة السابقة يتضح أن الحد الأدنى لحجم العينة العشوائية لكل مجتمع على حده تساوي (384) أسرة ، وفي ضوء ذلك تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية بلغت (453) أسرة مصرية ، و (386) أسرة سعودية ، ليصبح إجمالي حجم العينة (839) أسرة ، وذلك بعد استبعاد (15) استمارة ، حيث اتضح من المراجع النهائي عدم استيفائها لبعض البيانات .

سادساً : نتائج الدراسة :

اعتمد تحليل البيانات على التحليل الكمي الإحصائي ؛ والذي تم على المستوى التحليلي الوصفي لمتغيرات الدراسة ، وقام الباحث بتفريغ البيانات التي تم جمعها من أفراد العينة بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية)



(Statistical Package For Social Sciences) الذي يرمز له اختصاراً (SPSS) والذي يُعد بمثابة خدمة برامج متكاملة صُممت أساساً للتعامل مع تحليل بيانات العلوم الاجتماعية تحليلاً إحصائياً ، وبعد إجراءات المعالجات الإحصائية جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي :

أولاً : أهم الإجراءات التي اتخذتها الدولة في كلا المجتمعين المصري والسعودي لنشر الوعي البيئي بين المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد :

أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور الدولة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر المصرية جاءت مرتفعة ، ووفقاً للمتوسط الحسابي والدرجة فقد حصلت (6) عبارات على درجة مرتفعة ، بينما حصلت (4) عبارات على درجة متوسطة ، وجاء المتوسط العام لجميع عبارات المقياس (10) عبارات عند متوسط حسابي (2.36) بدرجة مرتفعة . كما جاءت درجة دور الدولة في نشر الوعي البيئي بين المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر السعودية مرتفعة ، ووفقاً للمتوسط الحسابي والدرجة فقد حصلت (8) عبارات على درجة مرتفعة ، بينما حصلت عبارتان فقط على درجة متوسطة ، وجاء المتوسط العام لجميع عبارات المقياس (10) عبارات عند متوسط حسابي (2.65) بدرجة مرتفعة .

وبالمقارنة بين أفراد العينة من الأسر المصرية والسعودية ، نجد تشابه في الدرجة وفي ترتيب العبارات أيضاً ، حيث جاء المتوسط العام لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر المصرية لجميع عبارات المقياس عند متوسط حسابي (2.36) بدرجة مرتفعة . وهي نفس الدرجة التي حصلت عليها أفراد عينة الدراسة من الأسر السعودية فقد جاء المتوسط العام لجميع عبارات المقياس عند متوسط حسابي (2.65) بدرجة مرتفعة ، ومن هنا يمكننا القول بأن درجة دور الدولة في نشر



الوعي البيئي بين المواطنين لمواجهة فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي جاءت مرتفعة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خالد كاظم أبو دوح (2022) ، والتي أشارت إلى أن الحكومة المصرية أظهرت مستويات عالية من الصمود فيما يتصل بتوفير السلع والاحتياجات الأساسية أثناء تفشي الوباء ، كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة بليغ على حسن بشر (2020) ، والتي توصلت إلى عدة نتائج جاء أبرزها في أن مملكة البحرين تمتلك بنية مؤسسية قوية وتكامل وتناسق كبير بين الجهات الرسمية وجميع قطاعات الدولة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لاحتواء الجائحة ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة et.al. C. (2023) ، حيث جاء مستوى الدور التي تقوم به الحكومات في البلدان محل الدراسة لمواجهة فيروس كورونا المستجد بدرجة متوسطة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما طرحه بيك عن المخاطر البيئية العالمية Global Environmental Risk ، حيث يرى بيك أن مسؤولية إدارة تلك المخاطر سواء البيئية أو الصحية يجب أن لا تترك للسياسيين والعلماء فحسب ، بل ينبغي أن تسهم فيها جماعات المواطنين بدور رئيسي ، ويشترك بيك مع هابرماس في دعوة الجماعات والحركات الاجتماعية إلى الضغط والتأثير على الآليات السياسية التقليدية ، ولا سيما في المجالات المتعلقة بحقوق الإنسان ، والمحافظة على البيئة ، والدفاع عن مصالح المستهلكين ، وهو ما يطابق مع النتيجة الحالية في ارتفاع دور الدولة في كلا المجتمعين لمصري والسعودي في نشر الوعي البيئي ومواجهة فيروس كورونا المستجد .

ولهذه النتيجة ما يدعمها أيضاً في النموذج البيئي الجديد ، والذي يؤكد على أنه بالرغم من اتسام الإنسان ببعض السمات التي تميزه عن غيره من الكائنات الحية الأخرى ، كالثقافة والقيم والتكنولوجيا ، إلا أنه واحد من أنواع كثيرة



ومتعددة ، تعتمد على بعضها في النسق البيئي الكبير ، وتُعد الدولة من أهم ركائز هذا النسق فارتقاء الدول يؤدي إلى إرتقاء أفراد وتأخر الدول يؤدي إلى تأخر أفراد المجتمع .

ثانياً : مستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي :

توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة مستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر المصرية جاءت مرتفعة ، ووفقاً للمتوسط الحسابي والدرجة فقد حصلت (3) عبارات على درجة مرتفعة ، بينما حصلت (4) عبارات على درجة متوسطة ، وجاء المتوسط العام لجميع عبارات المقياس (7) عبارات عند متوسط حسابي (2.35) بدرجة مرتفعة ، كما جاءت درجة مستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر السعودية مرتفعة ، ووفقاً للمتوسط الحسابي والدرجة فقد حصلت (6) عبارات على درجة مرتفعة ، بينما حصلت عبارة واحدة فقط على درجة متوسطة ، وجاء المتوسط العام لجميع عبارات المقياس (7) عبارات عند متوسط حسابي (2.54) بدرجة مرتفعة .

وبالمقارنة بين أفراد العينة من الأسر المصرية والسعودية ، نجد تشابه في الدرجة وفي ترتيب العبارات أيضاً ، حيث جاء المتوسط العام لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر المصرية لجميع عبارات المقياس عند متوسط حسابي (2.35) بدرجة مرتفعة . وهي نفس الدرجة التي حصلت عليها أفراد عينة الدراسة من الأسر السعودية فقد جاء المتوسط العام لجميع عبارات المقياس عند متوسط حسابي (2.54) بدرجة مرتفعة ، إنطلاقاً من هذه النتيجة يمكننا القول بأن مستوى

الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي جاء مرتفع .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة عبدالرحمن بن عبدالله الشقير (2020) ، والتي أشارت إلى أن درجة مستوى متابعة مستجدات انتشار فيروس كورونا المستجد والالتزام بالإجراءات الاحترازية في المملكة العربية السعودية جاءت مرتفعة ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة Sridhar et.al. (2020) ، والتي أكدت على أن مستوى المعرفة والالتزام بالإجراءات الاحترازية لدى سكان جنوب الهند لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد جاء بدرجة متوسطة .

تتفق هذه النتيجة مع أفكار وفرضيات نظرية المعتقد الصحي ، والتي أكدت بأن الوعي بالمخاطرة الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد والإصابة به قد يؤدي إلى إتخاذ قرار يمكن أن يتخذ أشكالاً مختلفة ومتباينة المعاني منها : القضاء على الخطر ومواجهته ، رفض الكشف عن هذا المخاطرة ، اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة الآثار الضارة ، اتخاذ خطوات لانخفاض احتمال وقوع هذه النتائج ، اتخاذ خطوات لزيادة احتمال أو طبيعة الآثار الايجابية .

كما أن لهذا النتيجة مردودها في نظرية السلوك المخطط ، والتي تفترض أن السلوك البشري يمثل الاختيار المعقول الواعي ويتم تشكيله من خلال كلٍ من التفكير الإدراكي والضغط الاجتماعي ، وهو بخلاف ما جاءت به نظرية الفعل المنطقي ، حيث أشارت نظرية الفعل المنطقي إلى كيفية تشكيل السلوك ، ولكن بشكل قد يكون عفويًا ناتجاً عن تضافر عوامل شخصية مع عوامل بيئية اجتماعية بشكل تلقائي ، بينما تشير نظرية السلوك المخطط إلى أن السلوك البشري يحدث بشكل عمدي مقصود ومدروس ، وبالتالي يكون تحت سيطرة فاعلة ومسؤوليته ،



وبالتالي فالالتزام أفراد عينة الدراسة من الأسر المصرية والسعودية نابع من سلوك مخطط مسبق للفعل .

ثالثاً : العلاقة بين مستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي ومواجهة فيروس كورونا المستجد :

أشارت نتائج الدراسة ، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون إلى وجود علاقة ارتباط قوية بين أبعاد الوعي البيئي والتمثلة في (المعرفة البيئية - القيم البيئية) ومستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية التي أقرتها الدولة لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر المصرية ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لبعد المعرفة البيئية (0.244^{**}) بدرجة ارتباط قوية ، وبعد القيم البيئية (0.180^{**}) بدرجة ارتباط قوية أيضاً ، كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباط قوية بين أبعاد الوعي البيئي والتمثلة في (المعرفة البيئية - القيم البيئية) ومستوى الالتزام بالإجراءات الاحترازية والوقائية التي أقرتها الدولة لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر السعودية ، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لبعد المعرفة البيئية (0.362^{**}) بدرجة ارتباط قوية ، وبعد القيم البيئية (0.387^{**}) بدرجة ارتباط قوية أيضاً .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة Akihiro Shiina , (2020) et.al. ، حيث أشارت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين مستوى الوعي والمعرفة والادراك بشأن فيروس كورونا المستجد والشعور بالقلق خوفاً من الإصابة بالفيروس ، في حين اختلفت هذه النتيجة مع دراسة ياسر السيد النجار (2019) ، والتي أكدت على أنه بالرغم من ارتفاع مستوى الوعي البيئي لدى الطلاب عينة الدراسة ، إلا أن اتجاهاتهم وسلوكياتهم سلبية تجاه البيئة ومن ثم الالتزام بالإجراءات الاحترازية ، وهذا مؤشر يدل على أن الوعي البيئي لدى الأفراد يحتاج دائماً إلى تنمية وتفعيل من خلال المشاركة في الأنشطة البيئية المختلفة .



ولهذه النتيجة ما يدعمها في نموذج المعتقد الصحي، حيث يفترض نموذج المعتقد الصحي بأن دافعية الناس لتغيير سلوكهم تتأثر بأستعدادهم للاعتقاد بالمرض ، وخطورة المرض ، وبفوائد تغيير هذا السلوك ، كما يركز هذا النموذج على اتجاهات الأفراد ومعتقداتهم حول سلوكيات معينة مرتبطة بالصحة ، وعليه فإن قرار السلوك الصحي حسب هذا النموذج يُعتبر عقلاني وفردى يركز على بعض المطالب الأساسية ، ويعتقد أن الصحة قيمة مهمة وأن السبل للفعل مقبولة من طرف الفرد ، وبالتالي فإن شعور أفراد المجتمع بخطورة الإصابة بفيروس كورونا المستجد يجعلهم يسعون إلى تغيير سلوكهم نحو البيئة والعادات الصحية الخائفة .

رابعاً : أهم الحلول المقترحة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد المجتمعين المصري والسعودي :

توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة الحلول المقترحة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر المصرية جاءت مرتفعة ، ووفقاً للمتوسط الحسابي والدرجة فقد حصلت (8) عبارات على درجة مرتفعة ، بينما حصلت عبارتان فقط على درجة متوسطة ، وجاء المتوسط العام لجميع عبارات المقياس (10) عبارات عند متوسط حسابي (2.62) بدرجة مرتفعة ، كما جاءت درجة الحلول المقترحة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد لدى أفراد عينة الدراسة من الأسر السعودية مرتفعة ، ووفقاً للمتوسط الحسابي والدرجة فقد حصلت (8) عبارات على درجة مرتفعة ، بينما حصلت عبارتان فقط على درجة متوسطة ، وجاء المتوسط العام لجميع عبارات المقياس (10) عبارات عند متوسط حسابي (2.79) بدرجة مرتفعة .

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نصر الدين عبدالقادر عثمان (2017) ، والتي أشارت إلى أن أهم المقترحات التي من الممكن أن تساهم في حماية البيئة من وجهة نظر عينة الدراسة هي : ضرورة رفع مستوى



الوعي البيئي بالاستخدام الرشيد للموارد . ومن ناحية أخرى ، تتفق هذه النتيجة مع ما جاءت به نظرية أولريش بيك عن مجتمع المخاطرة ، حيث يشير بيك إلى أن المشاكل البيئية والصحية في وقتنا الحالي مشاكل عالمية ، وكل الناس بغض النظر عن انتمائهم الاجتماعية ووضعهم المهني والطبقي أكثر تأثراً بخطر تدهور البيئة الناتج عن الأنشطة البشرية ، وهكذا فإن ما طرحه بيك عن مجتمع المخاطر يروج لفكرة المواطنة العالمية الجديدة التي تتطلب حساً مشتركاً بالمسئولية لحل مشاكل المخاطر الايكولوجية والصحية العالمية .

كما أن لهذه النتيجة مردودها في أفكار وفرضيات نظرية المعتقد الصحي ، حيث أشارت هذه النظرية إلى أن الوعي بالمخاطرة الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد والإصابة به قد يؤدي إلى إتخاذ قرار يمكن أن يتخذ أشكالاً مختلفة ومتباينة المعاني نذكر منها القضاء على الخطر ومواجهته ، رفض الكشف عن هذا المخاطرة ، اتخاذ خطوات للتخفيف من حدة الآثار الضارة ، اتخاذ خطوات لانخفاض احتمال وقوع هذه النتائج ، اتخاذ خطوات لزيادة احتمال أو طبيعة الآثار الايجابية ، وهو ما تعكسه بالفعل هذه النتيجة ، فنتيجة الوعي بالمخاطرة الناتجة عن الخوف من انتشار الفيروس والإصابة به دفع أفراد عينة الدراسة بالالتزام بالاجراءات التي أقرتها الدولة وتقديم المقترحات والحلول الاسجابية لمواجهة فيروس كورونا المستجد .

توصيات الدراسة :

إستكمالاً للمتطلبات المنهجية وعملاً بما ورد من نتائج وإستنتاجات ، تُقدم الدراسة عدداً من التوصيات والمقترحات كإجابات مبنية على تصورات شخصية للباحث ، والتي تدعم الإطار البحثي ويأمل في أن تسهّم في زيادة مستوى الوعي البيئي لدى أفراد المجتمع ، ويمكن تلخيص هذه التوصيات فيما يلي :



- 1- إجراءات المزيد من الدراسات والبحوث الميدانية حول موضوع الوعي البيئي وغيرها من الموضوعات ذات الصلة على أسس علمية ومنطقية سليمة .
- 2 - دعم الجمعيات الأهلية مادياً ومالياً من قبل الأشخاص أو المؤسسات الحكومية ، حتى تستطيع التوسع في عملها من أجل حماية البيئة ومساعدة أفراد المجتمع في أوقات الكوارث والأزمات المختلفة .
- 3 - الحرص على حماية البيئة و الالتزام بالتشريعات البيئية لصالح الفرد و صالح المجتمع .

مراجع الدراسة :

أولاً : المراجع العربية :

- 1 - إبراهيم ، عماد حسين حافظ (2020) ، فاعلية استخدام القصص الرقمية البيئية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي البيئي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي ، مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، العدد 21 .
- 2 - إبراهيمي ، الطاهر (2014) ، في سبيل مقاربة سوسيوولوجية في الجزائر : تصور مقترح ، الجزائر ، دار علي بن زيد للطباعة والنشر .
- 3 - المشهداني ، أكرم عبدالرازق (2020) ، الأمن الشامل في مواجهة الازمات والكوارث : جائحة كورونا نموذجاً ، المجلة العربية للدراسات الأمنية - جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، العدد 2 .
- 4 - الشقير ، عبدالرحمن بن عبدالله (2020) ، الأمن البيئي الصحي في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد : دراسة وصفية تحليلية لبعض الممارسات الصحية في المملكة العربية السعودية ، المجلة العربية للدراسات الأمنية ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية علوم الجريمة ، العدد 2 .
- 5 - بغدادي ، سوزان يوسف محمد (2013) ، التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي : دراسة تشخيصية ، مجلة كلية التربية ، جامعة بورسعيد - كلية التربية ، العدد 14 .



- 6 - بشر ، بليغ على حسن (2020) ، استراتيجيات الدول في مواجهة الأزمات والكوارث أثناء جائحة كورونا : دراسة حالة مملكة البحرين ، مجلة إدارة المخاطر والأزمات ، المركز القومي للبحوث - غزة ، العدد 2 .
- 7 - باتشيرجي ، أنول (2015) ، بحوث العلوم الاجتماعية المبادئ والمناهج والممارسات ، الطبعة الثانية ، ترجمة : خالد بن ناصر ال حيان ، عمان ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- 8 - بيك ، أولريش (2013) ، مجتمع المخاطر العالمي : بحثاً عن الأمان المفقودة ، ترجمة : علا عادل وآخرون ، القاهرة ، المركز القومي للترجمة .
- 9 - بيك ، أولريش (2009) ، مجتمع المخاطرة ، ترجمة : جورج كتوره وإلهام الشعراني ، لبنان ، المكتبة الشرقية .
- 10 - بيك ، أولريش (2001) ، هذا العالم الجديد ! : رؤية مجتمتع المواطنة العالمية ، ترجمة : أبو العيد دودو ، ألمانيا ، كولونيا ، منشورات الجمل .
- 11 - جبدنز ، أنتوني (2003) ، عالم جامح؛ كيف تعيد العولمة تشكيل حياتنا ، القاهرة ، المركز الثقافي العربي .
- 12 - حمزة ، مي إبراهيم (2020) ، علاقة التعرض لفقرات المطاعم في البرامج الحوارية بالنية الشرائية للجمهور في إطار نظرية السلوك المخطط ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، جامعة الأهرام الكندية ، العدد 28 .
- 13 - زايد ، أحمد (2002) ، تصميم البحث الاجتماعي أسس منهجية وتطبيقات عملية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .
- 14 - زكرياء ، حرقاس ؛ عايدة ، مصطفىاوي (2020) ، التدخل الاستراتيجي المحلي في مواجهة جائحة فيروس كورونا COVID - 19 ، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية ، المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي - معهد العلوم القانونية والإدارية ، العدد 3 .
- 15 - طلاس ، سامية (2020) ، محددات التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين : اختبار نموذج AJZEN : دراسة حالة طلبة كلية العلوم الاقتصادية لجامعة معسكر ، مجلة مجاميع المعرفة ، المركز الجامعي على كافي بتندوف ، العدد 2 .



16 - على ، جمال محمد عبدالمطلب (2004) ، المشاركة السياسية للمرأة : دراسة ميدانية بمحافظة بني سويف ، مؤتمر العلوم الإنسانية وتحديات المجتمع المصري المنعقد 6 - 7 إبريل ، جامعة القاهرة - فرع بني سويف ، كلية الآداب .

17 - عمر ، أحمد مختار (2008) ، معجم اللغة العربية المعاصرة ، القاهرة ، عالم الكتب .

18 - عبدالموجود ، عبدالله موسى ؛ مصلحي ، أحمد فيصل عنتر (2020) ، أثر الرحلات المعرفية ثلاثية الأبعاد في نشر الوعي البيئي بالمجتمع المصري ، أبحاث المؤتمر الدولي السادس : الشراكة المجتمعية وتطوير التعليم - دراسات وتجارب ، جامعة الأزهر - كلية التربية للبنين بالقاهرة ، مجلد 2 .

19 - عبدالجواد ، مصطفى خلف ؛ مهني ، جلال محمد نجيب (2020) ، دراسات في السكان والبيئة ، بني سويف ، دار الحكمة .

20 - عبدالرحمن ، ترأس ؛ نسيم ، وندلوس (2023) ، المعتقدات الصحية لدى موظفي المؤسسات التربوية : دراسة حالة على المرضى المصابين بداء السكري ، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية - بحوث ودراسات ، العدد 1 .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

18 - Catton Jr, W. R., & Dunlap, R. E. (1980). A new ecological paradigm for post -exuberant sociology . American behavioral scientist , 24(1), 15-47.

19 - Cottle, S. (1998). Ulrich Beck, Risk Society' and the Media : A Catastrophic View?. European Journal of Communication, 13(1) , 5-32.

20 - Mandal, A., Johansson, C., & Lindelöw, D. (2023). Exploring walking from the perspective of theory of planned behavior. Transportation research interdisciplinary perspectives, 22, 100931.

21 - Shiina, A., Niitsu, T., Kobori, O., Idemoto, K., Hashimoto, T., Sasaki, T., ... & Iyo, M. (2020). Relationship between perception and



anxiety about COVID-19 infection and risk behaviors for spreading infection: A national survey in Japan. *Brain, Behavior, & Immunity-Health*, 6, 100101.

22 – Turner, B. S. (2006) . *The Cambridge Dictionary of Sociology*. Cambridge university press .

23 – Thio, A (1998) , *Sociology*, New York : longman .

24 – Yakkaldevi, A. S. (2014). *Sociological Theory*. India , Laxmi Book Publication .

25 – Zhu, Y., Wen, X., Chu, M., & Sun, S. (2022). Consumers' intention to participate in food safety risk communication: A model integrating protection motivation theory and the theory of reasoned action. *Food Control*, 138, 108993.